وبَعِيرٌ محْصُورٌ : عَلَيْهِ ذلكَ وقد حَصَرَه يَحْصُرُه ويَحْصِره واحْتَصَرَه وأَحْصَرَه . المَحْصَرَةَ بفَتْحِ المِيمِ : الإِشْرَارَةُ يُخَفَّفُ عَلَيْهَا الأَقِطُ . وأَحْصَرَهُ المَرَضُ : مَنَعَه مِنَ السَّفَرِ أَو حَاجَةِ يُرِيدُهَا قَالَ اللهُ عَزَّ وجلَّ : " فَإِنْ أُحْصِرْتُم " وحُصِرَ في الحَبْس أَقوى من أُحْصِر لأَنّ القرآنَ جاءَ بها وقد تقدَّم . أَوْ أَحصَره المَرَضُ والبَوْلُ : جَعَلَه يَحْصُر نَفْسَه . وأَصْلُ الحَصْر والإِحصارِ الحَبْسُ . يقال : حصَرَنِي الشيْءُ وأَحْصَرَني أَي حَبسَنِي . والمُحْتَصِرُ : الأَسَدُ . ومُحَاصَرَةُ العَدُوِّ م أَي مَعْرُوفٌ . يقال : حاصَرَهُم العَدُوّ حِصَاراً ومُحَاصرَةً . وبَقِينَا في الحِصَارِ أَيّاماً . وحُوصِرُوا مُحَاصَرَةً شَدِيدَةً . وحَصَرَه يَحْصُره حَصْراً اسْتَوْعَبَه وحَصَّله وأَحاطَ به . وحَصَرَ القَوْمُ بِفُلانِ حَصْراً : ضَيَّقوا عليه وأَحاطُوا به . ومنه قَوْلُ الهُذَلِيِّ : .

" وقَالُوا تَرَكْنَا القَوْمَ قد حَصَرُوا بِهِولا غَرْوَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ . قد حَصِرَ على قومه كفَرِحَ : بَخِيلَ . قال شيخنا : وهو مُسْتَدْرك لأَنه ذكرَه في مَعَانِي الحصر وفي معاني الحَصُور وقد زَعم الاختصارَ البالغَ وهذا تَطْوِيل بالِغ ومثله ما بعده . حَصِرَ عَن المَرْأَةِ : امْتَنع عن إِتْيَانِهَا أَي مع القُدرَة أَو عَجَزَ عنها كما تقدمت الإِشارةَ إِليه في ذِكْرِ معاني الحَصورِ . حَصِرَ بالسِّرِّ : كَتَمَه في نَفْسِه ولم يَبُحْ به وهو حَصِرٌ وحَصُورٌ . والحُصْرِيُّ بالضَّمِّ . قال شيخُنَا : والمعروفُ ضَبطُه بضَمَّتَيْن كما في الطّبقَات : أَبو الحَسَن عَلِي ابْنُ عَبْدِ الغَنِيِّ القَيْرَوَانِيُّ الفِهْرِيّ المُقْرِئُ شيخُ الفرّاءِ أَقرأ النّاس بسَبْتَةَ وغيرِهَا وله قَصِيدَةٌ مائتا بيت نَظَمَها في قِرَاءَةِ نافِعٍ تُوُفّيَ سنة 488 وقال ابنُ خلّكان : هو ابن خالَةِ أَبي إِسْحَاق إِبراهيمَ الحُصْرِيّ صاحِب زَهْر الآدابِ وله شِعْر نَفِيسٌ . قلت : وقد تَرَجَمَ الذّهَبِيُّ أَبا إِسحاقَ الحُصْرِيَّ هذا في تاريخه فقال : هو إِبراهِيمُ بنُ عَلِيِّ بنِ تَمِيمٍ القَيْرَوَانِيُّ الشاعِرُ المعروفُ بالحُصْرِيّ وهو ابنُ خالَةِ أَبي الحَسَن عليٍّ الحُصْرِيّ الشاعر . تُوُفّيَ سنة 453 انتهى . وحدَّث عنه أَبُو عَبْدِ الله بنُ الزاهِدِ كما رأَيته في مُسَلْسَلات ابن مسدي . الإِمام بُرْهَانُ الدِّينِ أَبو الفُتُوح نَصْرُ بن عليّ بن أَبِي الفَرَج بن الحُصْرِيّ المُحَدِّثُ حَدَّثَ عن

النّـَقِيب أَبي طالبٍ مُحَمّـَدِ ابنِ مُحَمّـَد بن أَبي زَيدِ العَلَوِيّ وأَبي زُرْعَةَ طَاهِرِ بن أَحمد المَقْدِسيِ ّ . وانتقل إِلى مكّةَ ووَلى إِمامةَ المَقَامِ بها ثم منها إِلى المَهْجَم باليمن لنَشْر العِلْم وبها تُوفّيَ . وقَبرُه يُزَار يُعرَف بالشّـَيْخ بُرهان . وعنه أَخذ الشيخُ محمّدُ بن إِسماعيل الحَضْرَمِيّ وابنُ أَخِيه أَبو محمّد عبدُ العَزِيز ابنُ عليّ بن نَصْر بن الحُصْرِيّ حَدث عن الرّـَضِيّ أَبي الحَسَن المُؤَيّـَد بن مُحَمّـَد بن عليّ الطّـُوسِيّ . وآخَرُونَ عُرِفُوا بالنّـِسْبَة إِليه مثل سَعِيد بن أَيّـُوب بن ثَواب البَصْرِيّ وعَلِيّ بن أَحمدَ وأَحمد بن هِشامِ بن حُمَيْد . وعليّ بن إِبراهيم الصّـَوفِيّ وعبد ا بن عُثْمانَ بنِ زَيدانَ الحُصْرِيّون . وأَما جَعْفَرُ بنُ أَحمدَ الحافِظ .

الحُصْرِيّ فلحَصَرِيّ فلحَصَرِه وسُكوتِه في قِصّـَة ذكَرَها السّمْعَانّي في الأَنساب فراجِعْه . الإِمام أَبو عَلِيّ الحَسَنُ بْن حَبِيب بن عبد المَلك الحَصَائِرِيّ ُ الدّـِمشقيّ مُحَدّـِث فَقِيهٌ . حدّـَث عن الرّـَبِيع بن سُلَيْمَانَ المُرَادِيّ وأَبي أُمَيّـَة الطّـُرْسُوسِيّ وغيرهما وعنه أَبو القاسِم تَمّـَامُ بنُ مُحَمّـَد الرّـَازيّ وعبدُ الرّحمن بن عُمَر بن نَصْرٍ الشّـَيبانِيّ وقد رَوَيْنَا من طريقه رِسَالَةَ الإِمام الشافعي Bه . ومما يستدرك عليه :